ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

صعوبات النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية "دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي الشبه طبي"

The difficulties of scientific publishing in the Algerian portal of scientific journals. "A field study from the point of view of teachers of paramedical higher education "

حوة قويدر [1]*، موساوي ليلية [2].

[1] جامعة البليدة 2 (الجزائر)، ek.houa@univ-blida2.dz

[2] جامعة يحي فارس –المدية - (الجزائر)، Moussaoui.lilia@univ-medea.dz

تاريخ الإستلام: 2022/03/22 **تاريخ القبول**: 2022/10/13 **تاريخ النشر**: 2022/10/24

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية لطرح إشكالية صعوبات النشر العلمي لدى أساتذة التعليم العالي الشبه طبي، وما هي أهم التحديات المستقبلية التي يواجهها القطاع .وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

غياب التحفيز المادي للنشر و انعدام مخابر البحث العلمي لإجراء بحوث تطبيقية ،

- لا يسعى الأساتذة للنشر لأنه لا يقدم لهم إضافة في مسارهم المهني،
- قلة المجلات المصنفة في التخصصات الشبه طبية وطول المدة الزمنية بين التحكيم والرد،
- ارتفاع التكلفة المادية لإجراء البحوث العلمية، وعدم توفر منحات مخصصة لذلك،
- يفضل أساتذة التعليم الشبه طبي النشر في منصات ومجلات أجنبية وذلك لأغراض شخصية كالهجرة،

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي ؛ أساتذة الشبه طبي ؛ المجلات العلمية ؛ معوقات النشر ؛ منصة asjp .

***

Abstract :

This research paper aims to raise the problem of the difficulties of scientific publishing among teachers of paramedical higher education, and what are the most important future challenges facing the sector. The study concluded the following:

The absence of financial incentive to publish and the absence of scientific research laboratories to conduct applied research, also Professors do not seek to publish because it does not provide them with an addition to their career path.

The lack of journals classified in paramedical specialties and the long period of time between arbitration and response, and the high financial cost of conducting scientific research, and the lack of dedicated grants for this,

Paramedical teachers prefer publishing in foreign platforms and magazines for personal purposes such as immigration,

Keywords: scientific publishing; paramedical professors; scientific journals; publishing impediments; asjp platform.

* **حوة قويدر**

I. مقدمة

يواجه النشر العلمي في الجزائر عدة مشكلات وصعوبات تؤثر على جودة الإخراج العلمي و تعرقل مسار البحث للباحثين، كما تنعكس هذه المشكلات و المعوقات على قيمة الأبحاث العلمية ، فنشر الدراسات في المجلات العلمية يعد من المحطات الأساسية للباحثين لعرض نتائج منتوجهم العلمي سواء بغرض تدعيم البحوث السابقة أو من أجل تعديل أفكار سابقة، او حتى لاستغلاله في المسار المهني للباحث كالتوظيف والترقيات، إلا أن الأستاذ الباحث في الجزائر يعاني من العديد من المشاكل والعراقيل لنشر بحوثه، وهذا ما لمسناه من خلال احتكاكنا بأساتذة التعليم العالي للشبه الطبي، فبالرغم من كون أن التكوين تم تأهيله إلى تكوين LMD ، إلا أن الأساتذة يواجهون مشكلة إزاء وضعيتهم المهنية وذلك كون المعاهد لازالت تحت وصاية وزارة الصحة وهذا ما أدى بالدرجة الأولى إلى عزوف الأساتذة الباحثين عن نشر بحوثهم في منصة ASJP ، رغم محاولة الوصاية إلى تدعيهم وتحفيزهم من خلال ملتقى أقيم في شهر جانفي حول أهمية نشر البحوث العلمية لتدعيم التكوين الشبه الطبي من جهة، ومن جهة ثانية عن طريق استحداث مجلة علمية محكمة متخصصة تحت عنوان Revue de l'INPFP، إلى أنها لازالت تستقبل عددا شحيحا من المقالات العلمية للسلك الشبه الطبي، فمعظمهم يفضل النشر في منصات دولية من أجل تحقيق أهداف شخصية.

سنحاول من خلال هذه الدراسة أن نحدد أسباب عزوف أساتذة التعليم العالي الشبه الطبي عن النشر في المنصة ASJP، وذلك بالإجابة عن التساؤلات التالية:

1) ما هي نسبة إقبال أساتذة التعليم العالي الشبه طبي لنشر أبحاثهم عبر منصة ASJP؟
2) ماهي المشكلات والعراقيل التي يواجهها استاذ التعليم العالي الشبه طبي لنشر بحوته عبر منصة ASJP؟
3) ما هي أهم التحديات المستقبلية لرفع مستوى النشر العلمي لدى أساتذة التعليم العالي الشبه طبي ؟

فرضيات الدراسة:

1) نسبة إقبال أساتذة التعليم العالي الشبه طبي لنشر بحوثهم عبر الأرضية ASJP ضعيفة جدا،
2) يواجه استاذ التعليم العالي الشبه طبي مشكلات مهنية وعراقيل تنظيمية لنشر بحوثه العلمية كواقع في معاهد الشبه الطبي،
3) توأمة التكوين الشبه الطبي بين وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع إقبال أساتذة التعليم العالي الشبه الطبي للنشر العلمي،
- رصد أهم الصعوبات التي يواجهها أستاذ التعليم العالي الشبه الطبي لنشر بحوثه عبر منصة ASJP،
- رصد التحديات المستقبلية التي قد تساهم في إقبال أساتذة التعليم العالي الشبه طبي على نشر بحوثهم عبر منصة ASJP،

منهج الدراسة:

ارتأينا توظيف المنهج الوصفي وذلك لجمع البيانات اللازمة حول موضوع الدراسة، قصد تحليله وتفسيره والتحقق من الفرضيات.

العينة وكيفية اختيارها:

تم اختيار عينية قصدية وبلغ حجمها 40 من مجموع عدة معاهد تكوين عالي شبه طبي ، أين قمنا بتوزيع إستبيان حددنا اهم الصعوبات التي يواجهها أساتذة التعليم العالي الشبه طبي في نشر بحوثهم و أهم التحديات التي يتطلع لها الأساتذة من أجل دعم النشر العلمي في القطاع.

أولا: الدراسات السابقة

1.1- دراسة الباحث الدوكالي مفتاح علي الطرشاني (2019) بعنوان: صعوبات النشر العلمي في الجامعات الليبية ،دراسة تقويمية : جامعة الزيتونة انموذجا . (الدوكالي ، 2019)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دراسة تقويمية لصعوبات النشر العلمي بليبيا، وتحديدها من خلال الدراسة الميدانية والتحليل والتفسير من أجل الوصول إلى حلول قد تسهم في تنشيط حركة البحث العلمي، واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وتكون مجتمع الدراسة من 40 عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الليبية، وتوصلت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يعانون من صعوبات تمثل في نقص التمويل، عدم توفر حرية اكاديمية ، قلة تواجد المخابر العلمية، الشعور بعدم موضوعية المحكمين والاعتماد على الوساطة في النشر، عدم وجود معايير واضحة ومحددة للنشر، كما تمثلت التحديات في : تحويل المعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، تحسين مستوى الخدمات وإيجاد استراتيجيات مناسبة لتطبيق جودة الخدمة.

2.1- دراسة الباحث فلاك نور الدين (2019) بعنوان: معوقات البحث العلمي في الجزائر.[2]

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع البحث العلمي في الجزائر ومؤشراته وكذا العراقيل والمشكلات التي يواجهها الباحث في نشر بحوته رغم إقباله الدائم على النشر، من خلال دراسة تحليلية لتطور البحث في الجزائر من ما بعد الاستقلال إلى غاية القانون التوجيهي المؤرخ في الفترة الخماسية الممتدة من 2008-2012، وكما تطرق الباحث إلى مؤشرات البحث العلمي في نقطتين وهي: مدخلات البحث العلمي في الجزائر، مخرجات البحث العلمي على التنمية الوطنية، وتوصل الباحث من خلال تحليله إلى النتائج التالية: إعادة النظر في رؤية صناع القرار في ما يخص البحث العلمي، وضع تشريعات جديدة لقطاع البحث العلمي في الجزار تتواكب ونظيرتها في الدول المتقدمة، استغلال البحوث العلمية التطبيقية المهمة وربط قطاع التعليم العالي بالسوق الاقتصادية.

3.1- دراسة الباحثة سيدهم خالد هناء (2015) بعنوان : دراسة استطلاعية للباحثين حول واقع صعوبات نشر المقالات والابحاث العلمية بالجامعة الجزائرية. (سيدهم، 2015)

تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية : ما هو واقع عملية نشر المقالات للباحثين بالجامعة الجزائرية، وما هي الصعوبات التي تواجه الابحاث العلمية، وما هي اهم الحلول والتحديات المستقبلية من اجل عملية نشر المقالات والابحاث بالجامعات الجزائرية ، اعتمدت الباحثة على منهج دراسة حالة من خلال مقابلات مباشرة مع أساتذة جامعيين بمختلف رتبهم بجامعة باتنة وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: التكنولوجيا ساهمت في تطوير النشر العلمي في الجزائر إلا أنه يواجه صعوبات متعددة ومشاكل التي تعيق الباحثين في نشر بحوثهم العلمية.

1.2 التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة واقع النشر العلمي ومشكلاته من وجهة نظر الأساتذة الجامعين ويتبين أن:

- هناك مشكلات تتعلق بالجامعات وأخرى بالأساتذة،
- صعوبات في التمويل لإجراء البحوث،

إغفال الجانب التكنولوجي الذي يساهم في تعزيز البحث العلمي ويزيد من مرئية البحوث العلمية.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد مكان الدراسة بما أن هناك العديد من الدراسات التي أجريت في قطاع التعليم العالي ارتأينا اختيار عينة من أساتذة التعليم العالي الشبه الطبي، الذي يعاني من عدة مشاكل وعراقيل للنشر عبر منصة ASJP، خاصة وأن الأساتذة يعملون تحت وصاية وزارة التعليم العالي ولكن بنظام LMD، مع غياب المحفزات التي يمكنها أن تساهم في تحريك مجال النشر العلمي في قطاع الشبه الطبي .

1. الجانب النظري للدراسة :

1.1- تحديد المفاهيم:

البحث العلمي:

يعد البحث العلمي الطريق الأنسب لمواكبة ضروريات عصرنا الحالي والمحرك لكافة المجالات وجميع الميادين من خلال النتائج والبيانات والمعلومات التي يتوصل إليها الباحثون سواء في الجامعات أو في مراكز البحث، وتنقسم كلمة البحث العلمي إلى شقين وهما البحث أي تستخبر أو تتقصى عن شيء ما، والعلمي هو محاولة التقصي بطريقة علمية ممنهجة للوصول إلى إثبات حقيقة ما.

ويعرف كذلك بأنه " التقصي عن طريق التحري والتنقيب والتجريب الذي يكون غرضه اكتشاف حقائق أو تفسيرها عن طريق استخدام النظريات والتجارب لمعرفة حقائق وقوانين جديدة " (قنديلجي، 1999، صفحة 31)

النشر العلمي:

للنشر العلمي تعاريف متعددة وردت في الكثير من ادبيات البحث العلمي ومن بينها نذكر:

النشر لغة: هو " الإذاعة او الإشاعة، أي جعل الشيء معروفا بين الناس، أما المفهوم الاصطلاحي فهو العملية التي بمقتضاها يتم توصيل الرسائل التي يود المؤلف توصيلها للقراء" (شعبان، 1998، صفحة 11)

النشر:

وهو " النشاط الذي يتضمن اختيار وتجهيز وتسويق المواد المراد نشرها ، وعلى الرغم من إيجاز هذا التعريف إلا أنه يشير إلى الحلقات الثلاثة الأساسية في عملية النشر وهى؛ التأليف، التصنيع، التسويق، وهي العناصر التي تترابط معا لتكسب النشر معناه وطبيعته، وهى حلقات متميزة بذاتها، ولا يمكن لأى حلقة من هذه الحلقات بمفردها أن تسمى نشرا، أي أن النشر مجموعة من العمليات تبدأ بالحصول على المادة العلمية من المؤلف وتنتهى بإتاحة العمل للجمهور"

النشر العلمي:

وهو عبارة عن " تثمين لنشاط الباحث وهو المخرجات الرسمية للباحث التي يستطيع بواسطتها إطلاع الجمهور المختص على اكتشافاته الجديدة التي قد تصبح أهميتها مقتصرة فقط على صاحبها إذا لم يتم نشرها، وهو أيضا التزام على الباحث أمام زملاءه الباحثين في وطنه وفي العالم كله، فهو يكتب من أجل أن يسهم في المعرفة الإنسانية، وينشر بحوثه لإعلام الجمهور المهتم بنتائجها" (عبادة، 2005، صفحة 24)

كما يعرف بأنه " العملية التي تتبلور بعملية توصيل الناتج الفكري من المؤلف إلى القارئ من خلال التأليف وما يندرج منه من جمع المعلومات وتحريرها وترجمتها والتحقق منها والتصنيع، وما يندرج منه من طباعة وتجليد، والتسويق والمتمثل بالإعلان والدعاية " (القاسم ، 2019، صفحة 8)

أي أن النشر العلمي هو النتيجة النهائية التي يقوم بها الباحث، نشر ما توصل إليه من نتائج وبيانات التي قد تضيف شيء للعلم والمعرفة وتسعى لمعالجة القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

صعوبات النشر العلمي:

وهي كل العقبات أو المشكلات التي يواجهها الباحث في نشر بحوثه العلمية ،سواء كانت المشكلات متعلقة بالبحث او بالباحث.

2.1- النشر العلمي في المجلات العلمية:

يعد النشر العلمي الركيزة الأساسية واهم الأسس التي يقوم من خلالها تصنيف المؤسسات الجامعية، فهو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث من أجل نشر بحوثه العلمية، ويعتمد في ذلك على الدوريات والمجلات التي تتيح له فرصة نشر أبحاثه بعد تقييمها وتحكيمها من طرف لجان متخصصة في ذلك.

شكل (01) يوضح أنواع المجلات العلمية

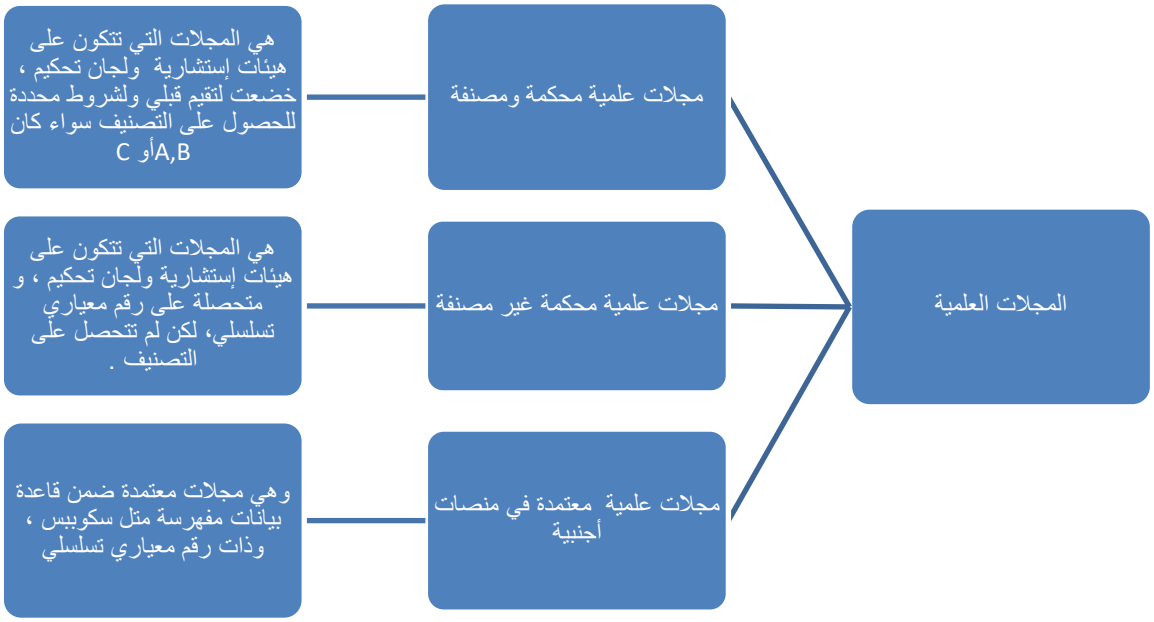

المصدر: من إعداد الباحثان

3.1- معوقات النشر العلمي في الجزائر:

مما لا شك فيه ان البحث العلمي يواجه عدة صعوبات في الجزائر مما يعيق حركة النشر العلمي التي بدورها تواجه مشكلات متعددة خاصة في ما يتعلق بنشر المقالات في منصة ASJP والتي يواجهها الأستاذ الباحث و كذا طلبة الدكتوراه، وليس هذا فحسب بل حتى أساتذة التعليم الشبه الطبي يواجهون مشاكل متعددة كانعدام منح متخصصة لذلك وغياب المخابر العلمية لمرافقة الباحثين.

ومن بين معوقات النشر العلمي في الجزائر نتطرق إلى ما يلي:

- حيلولة البنية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية واستصغار الكفاءات العلمية الجزائرية،
- عدم وجود استراتيجيات موحدة للبحث العلمي: أي عدم توفر معايير ثابتة ومعترف بها لكتابة البحوث العلمية،
- صعوبات ناتجة عن التطبيقات التكنولوجية: عدم امتلاك المهارات اللازمة في المجال الإلكتروني وضعف معرفة الباحثين بقواعد البيانات المتاحة،
- طول المدة الزمنية لتقييم البحوث العلمية،
- عدم موضوعية بعض المحكمين ناهيك عن وجود فجوة بيروقراطية ومشكلات أكاديمية تعيق الاستفادة المثلى من منصة النشر في المجلات العلمية،
- استغلال العلاقات الشخصية من أجل نشر البحوث العلمية،
- تغطية المجلة العلمية الواحدة لعدة ميادين. (حفيظي و تبينة، 2015، الصفحات 162-164).

ثانيا: الجانب الميداني :

4 منهج الدراسة:

ارتأينا توظيف المنهج الوصفي وذلك لجمع البيانات اللازمة حول موضوع الدراسة، قصد تحليله وتفسيره والتحقق من الفرضيات.

2.4 العينة وكيفية اختيارها:

تم اختيار عينية قصدية وبلغ حجمها 40 من مجموع عدة معاهد تكوين عالي شبه طبي ، أين قمنا بتوزيع إستبيان حددنا اهم الصعوبات التي يواجهها أساتذة التعليم العالي الشبه طبي في نشر بحوثهم و أهم التحديات التي يتطلع لها الأساتذة من أجل دعم النشر العلمي في القطاع.

3.4 خائص العينة:

الجدول رقم (01) : يوضح خصائص العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	28	%70
أنثى	12	%30
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثان حسب نتائج SPSS

يبين لنا الجدول اعلاه أن اغلب أفراد العينة هم ذكور بنسبة 70% ، ونسبة الإناث بلغت 30%، وهذا ما يعكس غالبية الطابع الذكوري وإقبالهم للتعليم الشبه الطبي كمتنفس من العمل الشاق في مختلف القطاعات الصحية وذلك لنقص ساعات العمل مقارنة بالعمل في المناوبات الليلية أو ببرنامج الدوران الأسبوعي.

الجدول رقم (02) يوضح خصائص العينة حسب السن :

السن	التكرار	النسبة
من 30 إلى 40 سنة	3	%7.5
من 41 إلى 50 سنة	21	%52.5
أكثر من 50 سنة	16	%40
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثان حسب نتائج برنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه أن الفئة العمرية للأساتذة تتمركز ما بين 41 إلى 50 سنة بنسبة 52.5% وهذا راجع إلى شروط المسابقة التي تحدد سنوات الخدمة الفعلية بعد التخصص في التخصصات المتاحة للتمريض، في حين بلغ عدد الأساتذة الذين تجاوزوا 50سنة بنسبة 40%، وأخيرا نسبة الأساتذة الذين يتراوح سنهم بين 30 إلى 40 سنة بنسبة 7.5%.

الجدول رقم (03) : يوضح خصائص العينة حسب الأقدمية في المنصب

الأقدمية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	15	%37.5
من 5إلى 10 سنوات	23	%57.5
أكثر من 10 سنوات	2	%5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثان حسب نتائج برنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية ما بين 5 إلى 10 سنوات بلغت 57.5% وهي أكبر نسبة ، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات 37.5%، واخيرا نسبة الأساتذة الأكثر من 10 سنوات ب 5% بعدد أستاذين وهذا يعود إلى كون أن أستاذ التعليم الشبه الطبي يرقى آليا لمنصب مفتش التعليم الشبه الطبي بعد 10 سنوات من الخدمة الفعلية في منصب أستاذ التعليم الشبه طبي.

4.4

5. نتائج الدراسة :

نتيجة الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أن نسبة إقبال اساتذة التعليم الشبه الطبي للنشر في منصة ASJP ضعيفة ، وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

الجدول رقم (05) يوضح نسبة إقبال الباحثين لنشر بحوثهم عبر منصة ASJP

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	9	%22.5
لا	31	%77.5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثان حسب نتائج SPSS

يبين الجدول اعلاه أن نسبة 77.5% لا يقبلون على نشر أبحاث عبر منصة ASJP سواء لعدم معرفتهم بما تقدمه المنصة، او لعدم اهتمامهم بنشر بحوث العلمية وتكريس الوقت سواء للتدريس أو للأعمال الإدارية التي على عاتقهم، أول لتفضيلهم النشر في منصات أجنبية من أجل دعم السيرة الذاتية، في حين نجد نسبة 22.5% يقبلون على النشر في المنصة وهذا يعود إلى كونهم دكاترة بتخصصات علمية في مختلف الجامعات الجزائرية.

نتيجة الفرضية الثانية: تنص الفرضية إلى أن استاذ التعليم الشبه طبي يواجه مشكلات مهنية وعراقيل تنظيمية لنشر بحوته العلمية كواقع في معاهد الشبه الطبي.

الجدول رقم (06) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الأساتذة على بنود الاستبيان

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	عدم وضوح الوضع القانوني لأساتذة الشبه الطبي	2.82	1.238	8
02	لا يحتسب نشر المقالات والبحوث في الترقيات	2.68	1.118	9
03	يفضل الباحث النشر في منصات أجنبية	3.12	1.090	5
04	الاكتفاء بالنشر في المجلة التابعة للمعهد البيداغوجي للشبه الطبي	3.35	1.210	4
05	تحكيم بعض المقالات من طرف محكمين غير متخصصين	2.85	1.145	7
06	قلة المجلات المصنفة في تخصصات الشبه الطبية	3.45	9.86	3
07	طول المدة الزمنية بين إرسال البحث والرد	2.57	1.217	11
08	طول المدة الزمنية للتحكيم	2.93	1.97	6
09	تدخل الوساطة في نشر المقالات	2.68	1.118	10
10	قلة المخابر المتخصصة لإنجاز البحوث العلمية	3.60	1.277	1
11	ارتفاع التكلفة المادية للقيام ببحث علمي في المجال الشبه الطبي	3.48	1.132	2
12	الإكتفاء بالتدريس وعدم الرغبة في نشر بحوث علمية	2.43	1.217	12

المصدر: من إعداد الباحثان حسب نتائج SPSS

يتبين من الجدول بأن الفقرة (10) تحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.227) وهذا ما لمسناه خلال دراستنا فالمعاهد الشبه طبية تفتقر لمخابر البحث العلمي، تليها الفقرة (11) بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.132) و الفقرة (6) بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (9.86) والفقرة (4) بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.210) والفقرة(3) بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.090)، تصب الفقرات السابقة في نفس السياق فالأستاذ يعاني من ارتفاع التكلفة المادية للبحوث العلمية ومن قلة المجلات المتخصصة في مجال الشبه الطبي لذا فهو يفضل النشر في منصات أجنبية، أو في مجلة المعهد الوطني البيداغوجي للتكوين الشبه الطبي، ثم تليهم الفقرة (08) بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (9.71)، ثم الفقرة (5) بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.145)، ثم الفقرة (1) بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (1.238)،ثم الفقرة (2) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (1.118)، ثم الفقرة (9) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (1.118)، ثم الفقرة (7) بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (1.217)، ثم الفقرة (12) بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (1.217). ثم الفقرات السابقة في كون أن وضعية الأساتذة في التعليم الشبه الطبي لا تشبه نظيرتها فالتعليم العالي، فالأستاذ لا يستفيد من نشر المقالات في ملف الترقيات كما أن طول مدة التحكيم والرد تشكل بالنسبة له صعوبات للنشر

خاصة وأن المقالات ترفض في بعض الأحيان بسبب عدم تخصص المحكمين، كما أجاب البعض أنه يكرس وقته في البحث من أجل تقديم دروس ذات مستوى عالي.

نتيجة الفرضية الثالثة: توأمة التكوين الشبه الطبي بين وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي.

جدول رقم (07) : يبين المتوسط والانحراف المعياري لإجابات الأساتذة على بنود الاستبيان

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	فتح تكوين الماستر والدكتوراه بمعاهد الشبه طبي	3.80	1.19	4
2	إيجاد استراتيجية مناسبة لتدعيم البحث العلمي في معاهد الشبه الطبي	3.65	1.331	5
3	تعزيز التعاون بين المخابر الجامعية و مخابر معاهد التعليم العالي الشبه طبي	4.02	0.80	2
4	تخصيص منحات لأساتذة التعليم العالي شبه طبي	3.45	1.011	7
5	تسجيل مجلة المعهد الوطني بيداغوجي للتكوين الشبه الطبي في منصة ASJP	3.43	1.174	8
6	خلق جو من المنافسة بين الفرق الباحثة	3.28	1.086	9
7	توفير المتطلبات والتقنيات الحديثة للبحث العلمي	3.50	1.109	6
8	توفير مراكز علمية ملائمة لإجراء البحث العلمي	4.68	1.219	1
9	تعزيز النشر الإلكتروني	3.80	1.19	3

المصدر: من إعداد الباحثان حسب نتائج SPSS

يتبين من الجدول اعلاه أن الفقرة (8) تحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط معياري (4.68) وانحراف (1.219) فمن أهم التحديات التي يطمح الأستاذ توفيرها في المعاهد هي المراكز الملائمة لإجراء البحوث العلمية، تليها الفقرة (3) بمتوسط معياري(4.02) وانحراف معياري (0.80)، تم فقرة (9) بمتوسط معياري(3.80) وانحراف معياري (1.19)، ثم الفقرة (1) بمتوسط معياري(3.80) وانحراف معياري (1.19)، ثم الفقرة (2) بمتوسط معياري(3.65) وانحراف معياري (1.331) ، ثم الفقرة (7) بمتوسط معياري(3.50) وانحراف معياري (1.109)، ثم الفقرة (4) بمتوسط معياري(3.45) وانحراف معياري (1.011)، ثم الفقرة (5) بمتوسط معياري(3.43) وانحراف معياري(1.174)، ثم الفقرة (06) والأخيرة بمتوسط معياري(3.28) وانحراف معياري (1.086). إن التحديات التي يتطلع لها أساتذة التعليم الشبه الطبي تندرج ضمن الرغبة الحقيقة للمعهد الوطني البيداغوجي للتكوين الشبه الطبي والمكلف بالضمان الحسن للعمليات البيداغوجية كتحسين مستوى البحث العلمي ورفع مستوى النشر العلمي من خلال إعداد استراتيجيات ومخططات من شأنها رفع مستوى التكوين الشبه طبي.

II. الطرق والأدوات :

منهج الدراسة:

ارتأينا توظيف المنهج الوصفي وذلك لجمع البيانات اللازمة حول موضوع الدراسة، قصد تحليله وتفسيره والتحقق من الفرضيات.

العينة وكيفية اختيارها:

تم اختيار عينية قصدية وبلغ حجمها 40 من مجموع عدة معاهد تكوين عالي شبه طبي ، أين قمنا بتوزيع إستبيان حددنا اهم الصعوبات التي يواجهها أساتذة التعليم العالي الشبه طبي في نشر بحوثهم و أهم التحديات التي يتطلع لها الأساتذة من أجل دعم النشر العلمي في القطاع.

أداة الدراسة:

بناء على الدراسات السابقة والثرات النظري للموضوع قام الباحثان بتصميم استبيان موجه لأساتذة التعليم الشبه الطبي لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية حيث تم بناء مقياس لقياس استجابات العينة من خلال صياغة 20 عبارة ، اشتملت 12 منها عبارات حول أهم الصعوبات التي يواجهها الأساتذة و 8 حول التطلعات المستقبلية لدعم النشر العلمي في ميدان الشبه الطبي.

وبالنسبة للتحليل فقد اعتمدنا على مقياس ليكرت الخماسي، مع إعطاء الاختيارات التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق بشدة، غير موافق) درجات لتتم معالجتها إحصائيا.

الجدول رقم (04) يبين درجات مقياس ليكرت

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
5	4	3	2	1

III. نتائج الدراسة

من خلال دراستنا الميدانية بمعهد التعليم العالي الشبه الطبي و بالمعهد الوطني البيداغوجي للتكوين الشبه الطبي تبين لنا أن معظم أفراد العينة لا يُقبلون على النشر في المجلات العلمية بسبب عراقيل وصعوبات يواجهها أستاذ التعليم الشبه الطبي في عملية النشر العلمي خاصة في ما يتعلق بالجوانب المادية، فالمعاهد تفتقر لمخابر بحث علمية رغم وجود نوادي علمية وجمعيات علمية إلا أنها لا تؤثر بشكل كبير في عملية النشر العلمي، كما أن ميزانية المعاهد لا تمكن الأساتذة من الحصول على منحات سواء للقيام بتربصات علمية أو بحوث علمية، و أن الأساتذة يفضلون النشر في مجلات أجنبية وذلك من أجل تدعيم السيرة الذاتية لأغراض شخصية كالهجرة حسب بعض الأساتذة وبسبب البيروقراطية في بعض المجلات الوطنية التي تدخل الوساطة في نشر المقالات كما تتأخر في تحكيمها و الرد عليها، أو تحكيمها من طرف محكمين غير متخصصين مما يعيق عملية النشر أو يطيلها، كما يواجه الأساتذة مشكلة المجلات المتخصصة التي تكاد أن تنعدم رغم محاولة المعهد الوطني البيداغوجي بالتنسيق مع مديرية التكوين في تحفيز الأساتذة من خلال إقامة ملتقيات أو من خلال استحداث مجلة محكمة ذات رقم استدلالي متخصصة في العلوم الطبية والشبه الطبية إلا أن لجنة التحكيم لازالت تستقبل عددا شحيحا من المقالات وجلها في المجال الطبي ومحررة من طرف اطباء متخصصين. فالمعهد الوطني البيداغوجي للتكوين الشبه الطبي يجد نفسه أمام تحديات على مستوى الطويل المدى من اجل بعث روح البحث العلمي لدى أساتذة التعليم الشبه سواء عبر توأمة بين وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي وذلك بإنشاء معابر للسماح للطلبة والأساتذة بإكمال مسار الماستر والدكتوراه في التمريض بالجامعات (جامعة بجاية او مستغانم)، كما أنها تحاول تحسين مستوى مجلة المعهد من خلال حث الأساتذة بنشر الأبحاث وكذلك حث الطلبة المتميزون ومشرفيهم ، كما أنها تعزز النشر الإلكتروني من خلال الحصول على رقم إيداع إلكتروني وسعيها إلى تسجيل المجلة في منصة ASJP، كما يسعى المجلس العلمي لإيجاد حلول واستراتيجيات لتدعيم البحث العلمي في المعاهد وتحفيز أستاذ الشبه الطبي لذلك من أجل إنشاء بنك للمعلومات ومن أجل تحقيق مرئية دولية للبحوث الشبه الطبية المقامة

بالجزائر، ومن أجل ذلك يحاول المعهد البيداغوجي تحسين مستوى لجان التكوين سواء عن طريق الرسكلة أو عن طريق فتح المجال للأساتذة بالتكوين في الجامعات.

IV. خاتمة:

بالرغم من الاهمية الكبيرة للبحث للارتقاء بالجامعات والمعاهد، إلا أنه لازال يواجه صعوبات وعراقيل تحد من عملية النشر العلمي رغم محاولة الدولة الجزائرية في تطوير البحث العلمي في شتى المجالات من خلال تخصيص ميزانيات متخصصة لهذا القطاع الحيوي، إلا أن الصعوبات الواقعية في مجال الشبه الطبي تعرقل عملية النشر العلمي الذي يعد المرآة العاكسة لمنتجات القطاع.

توصيات:

- إدخال تغييرات في تكوين أساتذة الشبه الطبي كجعل نشر مقال علمي شرط من شروط النجاح في نهاية التكوين،
- الاهتمام بتقليل التكاليف المادية للنشر العلمي، أو توفير مخابر متخصصة في ذلك،
- الاهتمام بتمويل البحث العلمي وتعزيز المنافسة بين الفرق البيداغوجية من أجل تحفيز الباحثين،
- محاولة فتح تكوين الماستر والدكتوراه من أجل توأمة القطاعين.

الإحالات والمراجع:

المراجع

1) نور الدين فلاك ، معوقات البحث العلمي في الجزائر، مداخلة ضمن أعمال المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي المنظم من قبل مركز مؤشر الاستطلاع والتحليلات، مركز مؤشر الاستطلاع والتحليلات، مارس 2019، برلين، ألمانيا.

2) حسام حسيني قاسم القاسم، معيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين، ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر الدولي العاشر حول التحديات الجيوفيزيائية والإجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة، اسطنبول، تركيا، 2019.

3) خالد هناء سيدهم، (ديسمبر, 2015)، دراسة استطلاعية للباحثين حول واقع صعوبات نشر المقالات والابحاث العلمية بالجامعة الجزائرية، مداخلة ضمن اعمال ملتقى تمتين ادبيات البحث العلمي، 2005، طرابلس، لبنان: مركز جيل للبحث.

4) شهرزاد عبادة، النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر اعمالهم العلمية، دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء والكيمياء والرياضيات، قسنطينة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر- قسنطينة، 2005.

5) عامر قنديلجي، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية، 1999

6) عبد العزيز خليفة شعبان، الفذلكات في أساسيات النشر الحديث، القاهرة، مصر: دار الثقافة العلمية، 1998

7) مفتاح علي الطرشاني الدوكالي ،صعوبات النشر العلمي في الجامعات الليبية - دراسة تقويمية: جامعة الزيتونة انموذجا، مداخلة ضمن أعمال المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي المنظم من قبل مركز مؤشر الاستطلاع والتحليلات، مارس 2019، برلين، ألمانيا.

8) نور الدين حفيظي ، و تبينة، النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، مداخلة ضمن أعمال ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي، ديسمبر، 2015 ،طرابلس، لبنان: مركز جيل البحث العلمي.